

تزدهر العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين الإمارات والكيان الصهيوني بشكل كبير يوم بعد يوم، خصوصاً بعد توقيع اتفاق التطبيع قبل عامين في منتصف سبتمبر/أيلول ٢٠٢٠، ومنذ ذلك الوقت وقّعنا العديد من الاتفاقيات الثنائية بينهما في مجالات متعددة.

وفي خطوة جديدة تبعت على الاستغراب، أفادت وكالات أنباء بأن الإمارات أبلغت مجلس الأمن الدولي أنها لن تدعو للتصويت على مشروع قرار يطالب الكيان الصهيوني بوقف فوري وكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة..!!

وأوضحت الوكالات أن الإمارات أرسلت مذكرة للدول الأعضاء في مجلس الأمن، ذكرت فيها أنها تعكف حالياً على صياغة بيان رسمي يسمى البيان الرئاسي، يتعين على المجلس الموافقة عليه بالإجماع.

وكانت الإمارات قد وزعت الأربعاء الماضي نص قرار على الدول الأعضاء في مجلس الأمن، كانت قد صاغته بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن أصدرت حكومة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو تراخيص لتسع بؤر استيطانية عشوائية، وأعلنت بناء آلاف الوحدات في الضفة الغربية المحتلة.

#### تسريبات إعلامية

وفي وقت سابق الأحد، قالت وسائل إعلام صهيونية إن مجلس الأمن لن يصوّت الاثنين على مشروع قرار يدين الاستيطان، بعد اتصالات إيجابية بين الحكومة الصهيونية والسلطة الفلسطينية بوساطة أميركية تضمنت الاتفاق على تعليق تل أبيب الترويج للبناء بالمستوطنات في الضفة الغربية.

ونقل موقع عبري عن مصدرين صهيونيين وصفهما بالمطلعين، قولهما إنه في ظل الضغوط الشديدة التي مارستها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، توصل الطرفان الصهيوني والفلسطيني إلى تفاهم يقضي بعدم ترويج الفلسطينيين للتصويت في مجلس الأمن ضد المستوطنات يوم



فيما تبليغ مجلس الأمن أنها لن تدعو للتصويت على مشروع يدعو لوقف الاستيطان

## الإمارات تواصل تخاذلها إزاء الشعب الفلسطيني

الاثنين، حسب الموقع. وزعم المصدران أنه في المقابل، ستعلق الحكومة الصهيونية مؤقتاً الترويج لمزيد من البناء في المستوطنات بالضفة الغربية، وهدم المنازل وإخلاء الفلسطينيين.

#### استخدام حق النقض «الفييتو»

ووفق الموقع الإخباري العبري، فإن واشنطن تريد وقف التصويت على مشروع قرار إدانة المستوطنات في مجلس الأمن، حتى لا تضطر إلى استخدام حق النقض (الفييتو) لوقف إصدار القرار، وهو ما سيكون عكس مواقفها المناهضة لقضية البناء في المستوطنات.

وفي سياق متصل، أفاد الموقع بأنه من خلال الوساطة الأميركية توصلت الحكومة الصهيونية والسلطة الفلسطينية إلى تفاهم

بشأن خفض التوترات في الضفة، حيث سيعلق الطرفان الإجراءات الأحادية الجانب لبضعة أشهر. وقال «والا»، نقلاً عن مصادره، إن الأميركيين مارسوا ضغوطاً شديدة لدفع التفاهات للأمام، بسبب الخوف الشديد من اندلاع تصعيد في شهر رمضان المقبل (الذي يبدأ في الأسبوع الأخير من مارس/آذار المقبل) وعيد الفصح اليهودي، في حال استمرت التوترات الحالية.

#### إدانة حماس

من جانبها، أدانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الأحد سحب السلطة الفلسطينية مشروع قرار إدانة الاستيطان من مجلس الأمن. وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم -في بيان- «ندين ونستنكر بشدة استجابة السلطة الفلسطينية

في رام الله للطلبات الأميركية بسحب مشروع قرار إدانة الاستيطان في مجلس الأمن».

وأضاف أن الحركة تعتبر ذلك سلوكاً خارجاً عن الإجماع الوطني الفلسطيني.

والسبت، كان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أعلن في كلمته خلال قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، أن مجلس الأمن الدولي سيصوّت الاثنين على مشروع قرار لوقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب، وإلزام تل أبيب بالاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

وكانت السنوات الماضية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في أعمال الاستيطان، ولكن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو أعلن أكثر من مرة في الأسابيع الأخيرة

«البيت الإبراهيمي» شعبي عارم غضب

أن حكومته ستعطي دفعة أكبر للاستيطان.

ويتوزع نحو ٧٢٥ ألف مستوطن في ١٧٦ مستوطنة كبيرة و١٨٦ بؤرة استيطانية عشوائية بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، بحسب بيانات لهيئة شؤون الاستيطان التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبموجب القانون الدولي، تعتبر جميع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة «غير شرعية»، وقالت الأمم المتحدة إن توسيعها «ينتهك» قانون حقوق الإنسان.

#### وسم «خليجيون ضد التطبيع»

وصل وسم «خليجيون ضد التطبيع» إلى الترتد في أغلب الدول العربية بعد إعلان الإمارات افتتاح ما تسميه «البيت الإبراهيمي»، في خطوة اعتبرها نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي إرضاءاً من الإمارات للكيان الصهيوني وسعي حكومتها لتعزيز التطبيع معه والذي بدأ رسمياً في اب ٢٠٢٠ برعاية أمريكية.

ويضم ما يسمى «بيت العائلة الإبراهيمية»، الذي شيدته الإمارات في جزيرة السعديات كنيساً يهودياً ومسجداً وكنيسة إلى جانب بعضها، وقد دشنته وزير داخلية الإمارات سيف بن زايد آل نهيان، ووزير التسامح والتعايش نهيان بن مبارك آل نهيان في ١٨ فبراير/شباط، ولاقت تغريدة رئيس الإمارات، محمد بن زايد، التي اعتبر فيها «بيت العائلة الإبراهيمية»، «صرح للحوار الحضاري»، انتقادات واسعة من قبل ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرى كثيرون أن «البيت الإبراهيمي» ليس إلا بداية لمشروع ديني وسياسي أكبر من شأنه تحييد عقيدة الدين الإسلامي وجعلها متماهية مع باقي الأديان السماوية الأخرى (المسيحية واليهودية)، بعيداً عن فريدة الدين الإسلامي التي أكد عليها العلماء والمفكرون طيلة عقود.

ورأى الناشطون أن «التسامح المزعوم الذي تُروج له الإمارات مع الكيان الصهيوني، تواصل الأخيرة بشكل ممنهج قتل الفلسطينيين والتكثيف بهم بشتى الطرق والوسائل المتاحة وغير المتاحة».

#### مقتل ناشط وإصابة آخرين في هجوم استهدف محتجين بشبوة

## استشهاد يمينيين اثنين جراء انفجار في الحديدية

استشهد الاثنان، مواطنان يمنيان اثنان وأصيب اثنان آخران جراء انفجار أجسام من مخلفات العدوان في مناطق متفرقة بالحديدة.

وكان استشهد الأحد، مواطن يجسم من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في مديرية صرواح مارب.

بموازاة ذلك لقي ناشط في شبوة حتفه، جراء اعتداء ميليشيا ما يسمى «دفاع شبوة» التابعة لنجل منتحل صفة المحافظ المرتزق على احتجاجات شعبية غاضبة نددت بتدهور الخدمات.

وأشار موقع «انصارالله» أنه بحسب وسائل إعلام موالية للعدوان، فقد قُتل الناشط ناصر دلهم وأصيب آخرون، بعد تعرضهم لإطلاق نار مباشر من قبل مرتزقة الاحتلال الإماراتي على محتجين احتشدوا أمام مستشفى الصعيد بضواحي عتق للمطالبة بتحسين الخدمات والتوقف عن ممارسة سياسة التجويع التي تنتهجها حكومة الفنادق بضوء أخضر من تحالف العدوان. وأفادت بأن ما يسمى ميليشيا «دفاع شبوة» التي يقودها نجل منتحل صفة المحافظ المرتزق عوض بن الوزير، أطلقت النار بشكل عشوائي على المواطنين المحتجين، ما تسبب بسقوط ضحايا.

وتعاني شبوة المحتلة من انهيار كامل للخدمات على الرغم من استمرار عمليات النهب المنظم وصفقات بيع حقول للنفط والغاز على يد الاحتلال الإماراتي السعودي وحكومة المرتزقة.

من جانبها دانت وزارة الخارجية استهداف كيان الاحتلال الصهيوني لأحياء سكنية في دمشق.

وأكدت وزارة الخارجية اليمنية أن العدوان الصهيوني على دمشق يُعد انتهاكاً صارخاً لسيادة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها ودليل على أن العدو الصهيوني عدو أبدي للأمة العربية والإسلامية.

وطالبت وزارة الخارجية المجتمع الدولي بالاضطلاع بدوره في إدانة العدوان الصهيوني السافر الذي يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة وكافة الأعراف والمواثيق الدولية.

وأعربت عن تضامنها مع الجمهورية العربية السورية الشقيقة حكومة وشعباً، وأكدت على حق دمشق في اتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات وتدابير للدفاع عن نفسها وحماية أراضيها.

#### أخبار قصيرة



#### حزب الله وأمل مستمران بدعم فرنجية لرئاسة الجمهورية

كتبت صحيفة لبنانية، الاثنان أن حزب الله وأمل مستمران بدعم فرنجية لرئاسة الجمهورية في لبنان. وحسب الصحيفة انعقدت جلسات مطولة ومغلقة بين رئيس المجلس نبيه بري ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية، تبعه اجتماع بين فرنجية والمعاون السياسي للأمن العام لحزب الله الحاج حسين الخليل. وسمع فرنجية تأكيداً من ثنائيي حزب الله وأمل على دعم ترشيحه، مع نقاش حول مواقف الكتل الأخرى، من دون الاتفاق على موعد لإعلان فرنجية ترشيحه رسمياً، على أن يتم العمل جدار التحفظ المسيحي على فرنجية. واضافت تناقل قوى وشخصيات سياسية معلومات متضاربة حول تفاصيل لقاء باريس الأخير، مع التركيز على استمرار الدعم السعودي والقطري والمصري والأميري لترشيح قائد الجيش العماد جوزيف عون.



#### وزير أردني يؤكد دور بلاده في الدفاع عن القدس

أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني محمد الخلايلة دور بلاده، في الدفاع عن القدس ومسجدها الأقصى المبارك، سواء في جانب الرعاية والإعمار أو في جانب الدفاع عنه في كل المحافل الدولية. وقال الخلايلة «إن العاهل الأردني يؤكد أمام العالم أجمع أن المسجد الأقصى المبارك حق خالص للمسلمين دون سواهم، ولا يقبل القسمة الزمانية أو المكانية، وهي الحقيقة التي يتمسك بها كل المسلمين في العالم». وشدد على أن الإسراء إلى المسجد الأقصى له دلالة باهرة على أهمية هذا المسجد ومكانته في الإسلام، وأنه جزء لا يتجزأ من عقيدة المسلمين ودينهم.

#### الشرطة التونسية تستدعي الغنوشي في إطار تحقيق

قالت متحدثة باسم حزب حركة النهضة - الاثنين - إن الشرطة استدعت زعيم الحزب راشد الغنوشي لاستجوابه في إطار تحقيق لم تُكشف أسبابه، وذلك في ظل موجة اعتقالات طالت سياسيين بارزين منتقدين للرئيس قيس سعيّد. وقالت حركة النهضة إن ما وصفتها بسلطة الانقلاب زجت بالقياديين والمؤسسات الأمنية في السياسة.

وخضع الغنوشي للاستجواب عدة مرات العام الماضي بشبهة تمويل غير مشروع لحركة النهضة، لكن الحركة نفت هذه الاتهامات. ولعبت الحركة دوراً قيادياً في الحركات الانتقالية المتعاقبة بعد ثورة ٢٠١١ التي جلبت الديمقراطية في تونس. ولم يصدر قرار باحتجاز الغنوشي في القضايا التي جرى التحقيق فيها معه.

#### حملة مدهمات واعتقالات واسعة بالضفة الغربية

## اشتباكات مسلحة بين المقاومة وقوات الاحتلال في نابلس

ولا مي بدنا حربية». بموازاة ذلك شنت قوات العدو الصهيوني في الاثنين، حملة اعتقالات واسعة في قرى ومدن الضفة المحتلة والقدس. وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو اقتحمت، منازل المواطنين وعاشت فيها فساداً قبل أن تعتقل عدداً من الفلسطينيين.

وأوضحت أن قوات العدو اعتقلت ثلاثة مواطنين من قرية بلعين، غرب رام الله، بعد أن داهمت منازلهم في القرية وقتلتها.

كما اعتقلت قوات العدو طفلاً وشاباً من بلدة الخضّر، جنوب بيت لحم، بعد أن داهمت منزلي ذويهما وقتلتها.

#### الأزهر الشريف يحذر: الإرهاب الصهيوني سيشتعل الوضع في القدس المحتلة

إلى ذلك ذكر مرصد الأزهر لمكافحة التطرف أن «الإجراءات الأخيرة ضد الفلسطينيين ما هي إلا إرهاب صهيوني»، محذراً من اشتعال الوضع في القدس المحتلة، من جراء السياسات الصهيونية المتطرفة. وقال المرصد إن السياسات الصهيونية المتطرفة تأتي بعد تصدي الفلسطينيين «لخطط الاحتلال الخبيثة، وإفشال مساعيه لضم القدس إلى سيادته، وتهويدها وفرض السيادة الصهيونية عليها».

عدة بالقدس، تركزت في حي جبل المكبر، والعيزرية، والعيساوية، والرام، ومخيم شعفاط، تخللها إلقاء حجارة. ووقعت مواجهات مماثلة في البرية وقرية المغير برام الله، وبلدة رمانة جينين، إضافة إلى تنفيذ عمليتي إطلاق نار قرب حاجز سالم العسكري، وحاجز الجملة العسكري، تخللها تفجير عبوات ناسفة. وأطلق مقاومون النار صوب قوات الاحتلال المتمركزة قرب حاجز جبارة وتتسانعوز في طولكرم، في حين ألقى الشبان النائر الزجاجات الحارقة صوب جنود الاحتلال في خربة الدير بيت لحم، وتمكنوا من إحراق نقطة عسكرية.

واندلعت مواجهات شديدة مع قوات الاحتلال في البلدة القديمة بحماظة الخليل، تخللها إلقاء حجارة. من جانب آخر أفادت مصادر محلية إن «الأسيرات الفلسطينيات في سجن دامون الصهيوني أغلقت القسم ٣ من السجن لساعتين، كخطوة احتجاجية أولى على العقوبات، التي فرضت على ست أسيرات بعد تضامنهن مع الأسرى وما يجري ضدهم من عقوبات في السجن». وارتدين ٦ أسيرات لباس «الشاباص» يوم الجمعة، واعتصموا في ساحة السجن بشكل سلمي من دون ارتكاب أي فعل، ورفعوا لافتة مكتوب عليها «لا خبز

اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة فجر الاثنين بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة نابلس. ونشر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات مصورة، يُسمع فيها دوي تكبيرات واشتباكات بالأسلحة الآلية بين مجموعات عرين الأسود التي تنشط في نابلس، وقوات الاحتلال التي حاولت تنفيذ عملية اقتحام لبعض المنازل في شارع المريح وسط المدينة، قبل أن تضطر إلى الانسحاب بفعل ضراوة الاشتباكات.

ونقلت مواقع محلية عن مجموعات عرين الأسود، قولهم في بيان؛ إن «مجموعاتها تصدت لاقتحام قوات الاحتلال لمدينة نابلس، واشتبتك بصليبات من الرصاص المُبارك».

واندلعت مواجهات عنيفة بين شبان وقوات الاحتلال في مناطق

#### احتجاجاً على إجراءات العدو.. أسيرات في «دامون»، يغلقن قسماً لساعتين

